

إيران تكشف: أجرينا ثلاث جولات من الحوار في بغداد وال سعودية جادة في محادثاتها وتبنت نهجاً جديداً إزاء قضايا المنطقة

طهران- وكالات- أشاد مسؤول إيراني بارز بالموافق التي تبنتها السعودية في اتصالاتها مع طهران، مرجحاً أن المملكة اتبعت نهجاً جديداً إزاء قضايا المنطقة. وصرح مساعد وزير الخارجية الإيراني، علي رضا عنایتی، في مقابلة نشرتها صحيفة "اعتماد" اليوم السبت بأن إطلاق محادثات مع السعودية كان قراراً مبدئياً من القيادة الإيرانية، مؤكداً أن الطرفين حتى اليوم أجرياً ثلاثة جولات من الحوار في العاصمة العراقية بغداد، وأن انعقاد الجولة الرابعة مرتبط بالتوقيت المناسب لكلا الجانبين. وقال: "ال سعودية جادة في محادثاتها مع إيران ولم يكن لدى الجانبين شروط مسبقة لبدء التفاوض". وأكد عنایتی بأن إيران رحبت بجهود العراق الرامية إلى استئناف الحوار بينها وال سعودية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن حكومة طهران لا تعتقد أنها في حاجة إلى وسيط للتواصل مع الرياض. وقال: "إننا دولتان قادرتان على التواصل مباشرة وإثارة أي مسائل بينهما، وال الحوار يتالف دائماً من جزئين أولهما تجاوز سوء التفاهم وتخفيض التوترات وإزالة العوائق القائمة، والثاني توسيع التعاون وفتح ألف أوسع لتحقيق الأهداف، ولم يكن لدينا مع السعودية حتى الآن أي مشاكل في كلاهما". وأشار إلى أنه لو كانت السعودية مستعدة لإطلاق الحوار مع إيران في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لما ترددت إيران في ذلك أيضاً. ورجح الدبلوماسي الإيراني إلى أن السعودية خلصت إلى أن الظروف في المنطقة وخارجها تغيرت وأصبحت ملائمة لتبديل النهج إزاء طهران وممارسة سياسات مبنية على الحوار إزاءها، مضيفاً: "ربما أخطأنا، لكنني أعتقد أن السعودية تبنت نهجاً جديداً إزاء المنطقة وحل قضاياها.. بشكل عام بدا لي أن السعودية جادة إزاء حوارها معنا والقضايا التي تسعى إلى حلها معنا". وأوضح أن هذا النهج الجديد يتعلق على وجه الخصوص بالأزمة اليمنية. وذكر مساعد الوزير أن إيران بدورها غيرت أيضاً نهجها الإقليمي في السنوات الأخيرة، مشيراً في هذا الصدد إلى "مبادرة هرمز" التي طرحتها طهران على دول الخليج. وقال إن بعض الدول رحبت بهذه الخطوة وإن مجلس تعاون دول الخليج لم يطرح أي موقف

سلبية إزاءها ولم يرفضها أي بلد.